الفصل الرابع

معوقات التنمية

العطالة

تعريف العطالة :-

هناك عدة أنماط للعطالة السافرة إلي تشغيل المنقوص العطالة السافرة قد تكون احتكاكية قد تكون هيكلية وتعتبر العطالة طويلة الأجل إذا تجاوزت مدة التبطل أكثر من عام متصل والعطالة طويلة الأجل هي اخطر أنواع العطالة حيث تقود إلي الكثير من الظواهر الاجتماعية السالبه.

وهناك ثلاثة أوجه للتشغيل المنقوص :

نقص في توظيف الوقت عدم كفاية الدخل وعدم الاستخدام الأمثل له عادات ويعتبر النوع الأخير بعدم المواكبة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوقالعمل لأغراض هذا الموضوع نحن نستهدف العطالة الصريحة التي تعرفبأنها (وجود فرد يرغب في العمل وقادر عليه ويبحث عنه في فترةمعينة ولا يجد سواء عمل سابقا أو لم يعمل)بالنسبة للوضع الاقتصادي ترتفع نسبة العطالة إلي 80% .

أسباب تفشي العطالة :-

هناك عدة أسباب ساهمت في تفاقم ظاهرة عطالة الخريجين وساعده على بروزها بهذا الحجم نذكر منها :

1) تحولات الاقتصاد العالمي :

بدأ الاقتصاد العالمي يتجه نحو الجدارة العالمية والتكنولوجيا المتقدمة ويتطلب ذالك إعادة هيكلية ، والتخلص من التعقيد والروتين وتقليل تكاليف الإنتاج لإتاحة القدرة علي المنافسة .

فلا مجال للمنافسة دون التجويد وهذا يفسر سعي المؤسسات لنيل شهادة الجودة العالمية.

أدت هذه التحولات عالميا إلي خفض فرص العمل وتسريع الأيدي العالمية .

3) سوق العمل المحلي :-

- يتصف سوق العمل المحلي بتزامن ظاهرتي الفائض والعجز.
- تدني إنتاجية العمل المحلي المترتب علي ضعف وكفاية التدريب وسلوك العمل.
- ضعف البنيات التحتية والمؤسسية في الريف مما يقلل فرص العمل في الاقتصاد الريفي.
- ضعف توليد فرص العمل في القطاع المدني الحديث مما أدي إلي بروز ونمو القطاع غير الرسمي.
- نمو القوي العاملة بمعدل (4 %) يفوق معدل النمو السكاني 6 ،2 % ولوج المرأة لتسويق العمل .
- ضعف العلاقة بين فرص الاستثمار وفرص توليد العمل تتصف الاستثمارات الحديثة بكثافة رأس المال وضعف الطلب علي العمالة .

التعليم العالمي وسياساته :-

كان مخطط وفق الإستراتيجية القومية الشاملة (1992 - 2002م) حدوث نمو كبير في قطاعات الاقتصاد المختلفة يستوعب عدد أكبرمن الأيدي العاملة المدربة حيث مثل ذلك المرتكز الأساسي الذي بنيت عليه سياسات التعليم العالمي التوسعية بالإضافة لتلبية الطلب الاجتماعية علي التعليم العالمي .

وتعتبر مهنة الأزواج بنسبة ترتفع فيها نسبة العطالة إلي 40% وتنخفض نسبة التوظيف إلي 5%.

وتنخفض نسبة التوظيف بالنسبة للآباء إلي 14% وترتفع نسبة العطالة إلي26%

وهذا بصورة غير مباشرة يؤدي إلي الفقر .

الفقر

1) تعريف الفقر:-

يعرف الفقر لغة :بالنقص والحاجة ، فالفرد لا يكون فقيرا إلي شيء ما إلا إذا كان في حاجة إليه لعدم توفره أونقصانه دون الحاجة إليه .

وان المفهوم الاقتصادي و الاجتماعي حول ظاهرة الفقر هو الشائع إلا أن الفقر كثيرا ما يضاف إلي أشياء أخري كفقر الدم ،والفقر الذهني.

ولقد تطور مفهوم الفقر إلا في العصر الحديث باعتباره الحاجة إلي الشيء الغائب أو الناقص إلي غياب القدرة علي تحقيق الحاجة .

وتعتبر ظاهرة الفقر ظاهرة جد مهمة في تحديد الملامح العامة لأي اقتصاد من الاقتصاديات الدول .

فهي ظاهرة لاتخلو أي دولة منها سواء كانت متقدمة أو متخلفة . والفقير هو الذي لا يملك وقود يومه .

2) أنواع الفقر :-

1- الفقر الثابت المتواصل وهو جماعي هيكلي .

2- الفقر الطارئ أو الظرفي الناجم عن أزمة اقتصادية عسكرية أو سياسية عابرة أو كارثة طبيعية أو حروب والذي يمكن تجاوزه بالتضامن الشعبي والدولي.

3)أسباب الفقر في الدول العربية :

***الأسباب الاقتصادية للفقر:**

ويمكن تقسيمها إلي مباشرة وغير مباشرة :

المباشرة : تلك العوامل ذات الأثر المباشر علي متوسط الدخل المتولد علي المستوي الوطني.

غير مباشرة : هي التي تعمل من خلال الآثار المباشرة التي تتمثل في أربعة أسباب :

1-انخفاض معدل النمو السنوي .

2-انخفاض إنتاجية العمال.

3- ارتفاع معدل أعباء الإعالة.

4- عدم المساواة في توزيع .

4) أثار الفقر :-

إن للفقر أثار اجتماعية واقتصادية كبيرة في البلدان حيث أنه عامل سلبي يؤدي إلي تفاقم الوضع وتدهوره أكثر .

فإذا كانت هناك أسباب معينة أدت إلي ظهوره فانه يؤدي إلي تعقيد هذه الأسباب .

فمن الجانب الاجتماعي يمكن ملاحظة الأتي:

- ظهور انحرافات كبيرة علي مستوى سلوك الأفراد وأخلاقهم .
- عدم تمكين الأطفال من التمر يس الجيد فارتفاع عن الإعالة الذي هو من أسباب الفقر بالآباء إلي التخلي عن مسؤولياتهم .
- بروز ظاهرة إهمال الأطفال وأثارها السلبية علي المجتمع الاقتصادي تنخفض نسبة الدخل أكبر إلي 2% وترتفع نسبة الدخل الوسط إلي 64% وترتفع نسبة ضعيفة إلي 34% وهذا من احدي الأسباب التي تؤدي إلي الفقر.
- كما يلاحظ انخفاض نسبة الدخل بالنسبة للأمهات بنسبة 88% كما ترتفع نسبة العمل للآباء بنسبة 48% وتنخفض عند الأمهات بنسبة 12% ولهذا تشيع نسبة الفقر عند الأمهات .
- عدم المساواة بين الرجل والمرأة في الدخل تؤدي إلي الفقر عن المرأة والأزمات الاقتصادية والحروب تؤدي إلي الفقر .

التعليم

هو بمثابة جهاز المناعة لأي أمة والتعليم الضعيف كجهاز المناعة الضعيف الذي لا يستطيع مقاومة الفيروسات التي تهاجم جسده فيقع فريسة لهذه الفيروسات التي تتكالب عليه من كل حدب وصوب حتى يسقط صريعا وهكذا جسد الأمة إذا ضعف تعليمه ضعفت مناعته وأصبح عرضة لفيروسات الغزو الثقافي والفكري وسقط في جراثيم تيارات الانحلال والتفكك وكيف الأمة تريد أن تكون في طليعة الأمم ولا تهتم بناظمها التعليمي .

دور التعليم:-

تعد معرفة الأفراد بالمبادي التي تقر بحقوقهم امرا ضروريا وبوسعهم الحصول علي هذه المعارف وتتيح مكانة المعلمين فرصة جيدة لمساعدة الأطفال والتعرف علي حقوقهم ومن الأهمية بإمكانهم أن تساعد في إرساء قواعد احترام الوالدين والمحافظة عليها حين توجيه وإرشاد الأطفال لفهم حقوقهم.

فوائد التعليم وأثاره علي الإنسان:-

الرغبة أساس التعليم بدون رغبة ليس هناك تعليم العزيمة هي السر الموصول إلي هدف التعليم لعملية التعليم فوائد ينعكس أثرها علي التعليم نذكر منها:

1- التعليم عملية نمو كيف عن طريق عملية التعليم يكتسب الشخص كثير من الأنشطة منها ماهو جسمي ومنها ماهو عقلي ومنها ماهو نفسي ومنها ماهو روحي .

2- التعليم عملية تكيف عندما يتعرض الشخص لخوض كثير من المشكلات ويتغلب عليها فهو بذلك يسلك طريق التكيف .

3- التعليم عملية تنظيم للخبرة أي إعادة تنظيم الخبرة من اجل إضافتها مع غيرها حتى تتكامل الخبرات المعرفية .

4- التعليم يكون من اجل هدف ليس عشواي ويتنوع الهدف حسب الحاجة .

5-التعليم عملية تذكر لماذا الآن العقل هو مخزن المعلومات التي تصل إليه عن طريق الحفظ حيث يحدث أنواع متنوعة من العمليات العقلية .

6-التعليم نشاط ذاتي عندما يركز الشخص علي عمله ونشاطه في الدرجة الأولى بذلك يمكن تعلمه ثمرات مفيدة .

7-التعليم فردي وجماعي الآن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر ممن هم حوله ويأخذ منهم القيم والتقاليد .

8-التعليم تدريب للعقل إن المعلومات التي يتلقاها المتعلم خلال فترة تعليمهم تساعده علي التفاعل وزيادة قدراته الذهنية إلي الأفضل في المستقبل .

9-التعليم حصيلة البيئة الآن البيئة تؤثر علي مستوي التحصيل حيث أن التعليم في البيئة الريفية يختلف عن التعليم في البيئة الحضرية .

10- التعليم تغير في الأداء الآن كل تعليم يؤثر علي السلوك كل خبرة يتعلمها تؤدي إلي إحداث تؤثر في بنيته العقلية وبعدها يتغير السلوك .

بدا تعليم البنات في السودان في عام 1920م وعلي الرغم من المعارضة التي لاقيتها الفكرة في ذلك الوقت إلا أن مدارس البنات بدأت في التوسع ببطء علي مدى العقود التالية وبدأت الفتيات في الالتحاق بالتعليم العالي خلال السنوات التي تليت استقلال البلاد عام 1956م .

لكن هذا التوسع في المدن وبعض المناطق الحضرية لم يقابله توسع مماثل في المناطق الريفية وبالذات في جنوب السودان الذي شهد حرب أهلية استمرت لفترات طويلة كما واجه تعليم البنات معوقات أخرى في إرجاء مختلفة في البلاد نسبة للمورثات الاجتماعية والثقافية التي تسدد في تلك المناطق كما هو الحال في العديد من الدول العربية .

أهمية تعليم الإناث :-

من دراسة الواقع الفعلي لتعليم النساء في المجتمعات الإسلامية النامية يتضح أن هناك بعضا من الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها المرأة في هذه المجتمعات

وإن كانت هناك ثمة فوارق فهي تكمل في درجة التميز الذي تعاني منه المرأة نتيجة التقاليد الاجتماعية الخاطئة الأمر الذي يستوجب معه تعليم الفتاة بدرجة مساوية للرجل وتزويد المرأة بعناصر تمكنها من معرفة الحقوق والواجبات وإلقاء نظرة ناقدة علي العالم المحيط بل ويجب أن تقوم الحكومات والمنظمات الدولية بتكريس مزيد من الاهتمام والجهود والإمكانات لتحسين وضع المرأة المسلمة مع التركيز علي التعليم ذلك أن التعليم بالنسبة للمرأة المسلمة شان خاصا كما أنه يحمل في طياته بشائر الأمل.

مخاطر الأمية وسلبياتها علي الفتاة والمجتمع :

للأمية أثارها السلبية ومخاطرها علي الفرد والمجتمع ويتضح ذلك فيما يلي:

1-فمن حيث أثارها علي نقص الوعي ومفهومه الشامل ما يجعل الفرد جاهل لتكوين وتوجيه حاجاته الإنسانية من حيث الحاجة لبقاء والنماء والمشاركة والانتماء والكرامة والاعتقاد .

2-من حيث أثارها علي إعداد المواطنة كالأمية تعني عدم توفر الوسيلة المناسبة لمتابعة متطلبات المواطنة بمفهومها الشامل الأمر الذي لا يختصر علي الوعي السياسي والمشا ركة السياسية بل يمدد إلي نواحي متعددة والتنشئة السياسية والمشاركة السياسية ومدى الشعور بالانتماء الوطني والقومي والمشاركة في العمل والإنتاج .

3-وللامية أثارها علي نصف الإنتاج والدخل القومي والفردي فقد أثبتت الدراسات إن العامل الذي تلقى تعليمه سنة واحدة يكسب طول حياته بنسبة 15% زيادة عن زميله الأمي .

4-وللأمية اثارها علي زيادة الهدر والفقد ونسبة الإصابات في العمل والحياة .

5-أما أثارها علي الأمن القومي فالأمي سهل الوقوع فريسة التعصب وتجنيده للمشاركة في أعمال هدامة تضر بأمن الوطن والمواطنين .

6-كما أن لأمية أثارها السلبية علي شخصية الفرد ويتمثل ذلك في :

أ- أثارها السلبية لإبداع والابتكار وحسن استثمار قدرات الأفراد .

ب- أثارها السلبية علي حسن استثمار وقت الفراق .

ت- أثرها السلبي علي تربية الأولاد الناتجة عن زيادة حجم الأسرة وقلة مواردها ودخلها مما ينعكس أثره علي مستوي الحياة الاقتصادية والاجتماعية الذي تعيشه أسرته من الأسر القومية .

يتضح من التحليل ارتفاع نسبة الأمية للآباء الدارسات بنسبة 56% وأيضا ارتفاع نسبة الأمية للأمهات الدارسات بنسبة56% إذا الرغبة أساس التعليم بدون رغبة ليس هناك تعليم العزيمة هي السر الموصول لهدف التعليم .

تعريف الامية:

هي ظاهرة اجتماعية سلبية متفشية في معظم اقطار الوطن العربي والعالم وبخاصة النامي منها ولها ابعادها الكثيرة.وتعني عدم معرفة القراءة والكتابة ويعرف الانسان الامي بانه كل فردعشرة من عمره ولايلم الماما كاملا بمبادئ القراءة والكتابة والحساب بلغة ثانية .

الحضارية : تعني عدم مقدرة الاشخاص المتعلمين على مواكبة معطيات العصر الامية التكنولوجية والفكرية والثقافية والفلسفية الايديولوجية والتفاعل معها بعقلية دينامية قادرة على فهم المتغيرات الجديدة وتوظيفها بشكل ابداعي فعال يحقق الانسجام والتلاؤم مابين ذواتهم والعصرالذي ينتمون أليه مؤمنين في ذات الوقت بمجموعة من العادات والتقاليد والمعتقدات الفكرية والممارسات السلوكية والمبادئ والمثل الاستاتيكية الجامدة التي تتعارض وطبيعة الحياة المتجددة على الدوام والتوافق. وتمثل الامية عايقا كبيرا امام مسيرة التنمية سوي كانت ريفية وحضرية .

اسباب تفشي الامية :

ضعف الكفاية الداخلية لانظمة التعليم التي تؤدي آلي تسرب الاطفال من التعليم

عدم تطبيق التعليم الالزامي بشكل كامل عجز معظم الحكومات العربية عن تحقيق

مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية التربوية مكافحة الامية وتعليم الكبار. وعدم الاهتمام بتعليم المراة وتعليم الاطفال.

الآثار السلبية للأمية :-

من أثار الامية علي الفرد عدم مقدرة التعامل مع البيئة الخارجية أي التكيف معه الإنسان الا مي يفتقر ألي اللامام بقواعد الحياة مثل عدم احترام المواعيد .

ومن أثار الامية علي المجتمع انها تودي الي نشر البطالة والفقر وتعود مشكلتها الاساسية الي امية الاباء والامهات في التاثير علي تعليم الابناء .

فنجد ارتفاع نسبة الامية بنسبه للاباء الي 56% وايضا ترتفع نسبه الامية بنسبة للامهات الي56%.

فنجد النسبة كبيرة وهذا له تأثير كبير علي تعليم الابناء لان الاباء هم قدوة الابناء اذا كانت الامية تنشر بين الاباء فهذا مؤشر الي انهم لا يهتمو بتعليم ابناهم .

النتائج :-

من خلال الشواهد لهذا البحث قد توصلنا إلي النتائج التالية:

1/ من خلال مراكز التنمية الاجتماعية تمكنا من رفع الكفاءة بالنسبة للمرأة الريفية وجعلها من ضمن المجتمع المنتج والذي له أثرها في المجتمع .

2/ وقد تمكنت المرأة من استيعاب البرامج المتاحة في المراكز من خلال الدورات التدريبية التي تلقتها وقامت بتطبيق العديد منها في حيها سوي في المنزل أوفي مجال الاستثمارات الصغيرة النسبة للصناعات التحويلية الصغيرة .

3/ وقد تمكنت المرأة من في حلول مشاكل البيئة من خلال استيعابها لدراسات البيئة وجعل البيئة ملائمة .

4/ وقامت المرأة بالعمل علي تطبيق الدراسات الاسلامية في محيط الاسرة في كيفية تربية الابناء ومعاملة الزوج وبالنسبة للجار .

التوصيات :

1/ يجب الاهتمام بالتعليم بالنسبة للمرأة لان التعليم وهو سلاح الحياة والذي يجعل المرأة تخرج للمجتمع بصورة مثالية ورقيقة في التعامل مع البيئة المحيطة .

2/ ولابد من الاهتمام بدور المرأة في المجتمع ويعمل جزء من المجتمع المنتج حتي يظهر دورها الذي كان كاملا في المجتمع.

3/ ويجب محو الامية بالنسبة للمرأة الريفية وتطوير افكارها ضمن التكنلوجيا السائدة في العالم الحديث.

4/ إضافة إلي ذلك المرأة هي جزء من المجتمع لا بد من مشاركتها في التوعية للمجتمع حتى يتمكن غيرها من النساء من الوصول الى المستوى الذي وصلت اليه .

5/ يجب على المرأة أن تتعلم كيف توفق بين العمل والادارة داخل محيط الأسرة حتى لا تتوتر العلاقات داخل الأسرة ويبقى سبب لغياب دورها في المجتمع الذي بالطبع له دور فعال .

الخاتمة :-

قد عملت مراكز التنمية علي احداث تحولات كبيرة في حياة المراة الريفيه رفعت من مستوي المراة الريفية لأن المراة هي قد تكون ذات راى راجح يجب الاهتمام بتعليمها وتثقيفها حتى تخرج الى المجتمع بصورة فعالة بحيث تتمكن من التكيف بالبيئة الخارجية للمجتمع .

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة بحث

أولا البيانات الأولية

1/ العمر

1/ 18-20 [ ] 2/ 21-25 [ ] 3/ 26-30 [ ] 4/ 31فما فوق [ ]

2/المستوي التعليمي

1/امي [ ] 2/اساس [ ] 3/ثانوي [ ] 4/جامعي [ ] 5/فوق الجامعي [ ]

3/المستوي التعليمي للأب

1/امي [ ] 2/اساس [ ] 3/ثانوي [ ] 4/جامعي [ ] 5/فوق الجامعي [ ]

4/المستوي التعليمي للأم

1/امي [ ] 2/اساس [ ] 3/ثانوي [ ] 4/جامعي [ ] 5/فوق الجامعي [ ]

5/الحالة الاجتماعية

1/اعزب [ ] 2/متزوج [ ] 3/مطلق [ ] 4/ارمل [ ]

6/السكن

1/قرية [ ] 2/مدنية [ ]

7/الوضع الاقتصادي

المهنة

1/عاملة [ ] 2/موظفة [ ] 3/عمل حر [ ] 4/عاطلة [ ]

8/مهنة الام

1/عاملة [ ] 2/موظفة [ ] 3/عمل حر [ ] 4/عاطلة [ ]

9/مهنة الزوج

1/عامل [ ] 2/موظف [ ] 3/عمل حر [ ] 4/عاطل [ ]

10/مهنة الأب

1/عامل [ ] 2/موظف [ ] 3/عمل حر [ ] 4/عاطل [ ]

11/مستوي الدخل

1/جيد [ ] 2/وسط [ ] 3/ضعيف [ ]

13/مستوي دخل الام

1/جيد ☐ 2/وسط ☐ 3/ضعيف ☐

14/مستوي دخل الزوج

1/جيد ☐ 2/وسط ☐ 3/ضعيف ☐

15/مارايك في مقرر الدراسات الإسلامية :-

1/جيد ☐ 2/وسط ☐ 3/لاباس ☐

16/هل استفدت من مقرر الدراسات الإسلامية في :-

1/التعرف علي حقوق الزوج ☐ 2/التعرف علي حقوق الاسرة ☐ 3/التعرف علي حقوق الجيران ☐
4/كل ماسبق ذكرة ☐

17/سارايك في مقرر الدراسات البيئية :-

جيد ☐ 2/وسط ☐ 3/لاباس ☐

18/هل قمت بتطبيق مادرستية في الدراسات البيئية :-

1/نعم ☐ 2/لا ☐

19/هل لك دور في نظافة البيئة :-

1/نعم ☐ 2/لا ☐

20/هل قمت بحل لبعض المشكلات البيئية في المنطقة

1/نعم ☐ 2/لا ☐

21/مارايك في مقرر الصحة والإسعافات الأولية :-

1/جيد ☐ 2/وسط ☐ 3/لاباس ☐

22/هل قمت بممارسة الإسعفات الأولية

1/نعم ☐ 2/لا ☐

23/هل هنالك دور لمراكز تنمية المجتمع في صحة الأبناء؟

1/نعم ☐ 2/لا ☐

24/ما رأيك في مقرر التغذية والثقافية

1/جيد ☐ 2/وسط ☐ 3/لاباس ☐

25/هل مارست الصناعات الغذائية ؟

1/نعم ☐ 2/لا ☐

26/ما نوع الصناعة

1/العسل ☐ 2/المربي ☐ 3/الجبنة ☐ 4/الخبائز ☐ 5/كل ماسبق ذكرة ☐

27/هل مارست الصناعات الغذائية كمشروع لزيادة الدخل ؟

1/نعم ☐ 2/لا ☐

28/مارايك في مقرر الثقافة الجمالية :-

1/جيد ☐ 2/وسط ☐ 3/لاباس ☐

29/في الثقافة الجمالية الاستفادة من التطريز

1/كبيرة ☐ 2/وسط ☐ 3/ضعيفة ☐

30/في الثقافة الجمالية الاستفادة من التفصيل

1/كبيرة ☐ 2/وسط ☐ 3/ضعيفة ☐

31/في الثقافة الجمالية الاستفادة من الطباعة

1/كبيرة ☐ 2/وسط ☐ 3/ضعيفة ☐

32/في الثقافة الجمالية الاستفادة من إعمال الإبرة

1/كبيرة ☐ 2/وسط ☐ 3/ضعيفة ☐

33/هل قمت بتطبيق إعمال التطريز داخل المنزل ؟

1/نعم ☐ 2/لا ☐

34/هل قمت بتطبيق اعمل التفصيل داخل المنزل ؟

1/نعم ☐ 2/لا ☐

35/ هل قمت بتطبيق اعمل الطباعة داخل المنزل ؟

1/نعم [ ] 2/لا [ ]

36/ هل قمت بتطبيق اعمل الإبرة داخل المنزل ؟

1/نعم [ ] 2/لا [ ]

37/ هل مارست التطريز كمهنة لزيادة الدخل ؟

1/نعم [ ] 2/لا [ ]

38/ هل مارست التفصيل كمهنة لزيادة الدخل ؟

1/نعم [ ] 2/لا [ ]

39/هل مارست الطباعة كمهنة لزيادة الدخل ؟

1/نعم [ ] 2/لا [ ]

40/هل مارست إعمال الإبرة كمهنة لزيادة الدخل ؟

1/نعم [ ] 2/لا [ ]

كلمة أخيرة توجيهها لمراكز تنمية المجتمع .....

.....

.....

.....

* المصـــــادر والمراجـــــع

اسم الكتاب	المؤلف
محرر التنمية البشرية في فلسطين	نادر سعيد
التنمية الاجتماعية	محمد شفيق
التنمية	وليد سليم
التنمية الاقتصادية والاجتماعية	محمد عجمية/عبد الرحمن احمد
مقدمة في التنمية الاقتصادية	حرلي عريقات
التنمية الاجتماعية	عبد الهادي جوهر
التنمية الإدارية والمفاهيم والأسس والتطبيقات	موسي اللوزي